



5/3/2011

طريبه يدعو في القمة المصرفية الفرنكوفونية إلى اتحاد على غرار بنك وصندوق النقد الدوليين

اعتبر رئيس الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب، رئيس جمعية مصارف لبنان، الدكتور جوزف طريبه، في كلمة القاها في افتتاح القمة المصرفية الفرنكوفونية في باريس، ان القمة فرصة للمصارف في المجال الاقتصادي الفرنكوفوني لإقامة الشراكات وسير فرص الاستثمار، من خلال توسيع أهداف الفرنكوفونية، التي انطلقاً من الدفاع عن الثقافة واللغة، يجب أن تعتمد هدفاً أشمل، يتمثل في تعزيز التعاون السياسي والاقتصادي .

وبعدما تحدث عن الوضع المصرفي اللبناني، قال طريبه «إن الدور الدولي الجديد الذي على المصارف الفرنكوفونية أن تضطلع به كدور يحتاج إلى إعادة صياغة. وإنما على ثقة بأن إنشاء اتحاد مصرفي للدول الفرنكوفونية، تكون الغاية منه العمل على الصعيد الدولي مع مختلف المؤسسات والكيانات المالية التي تعالج مسائل تعنى مباشرة بالعالم المصرفي وبمستقبله، سيجقق نجاحاً باهراً ويوفر الإمكانيات للمصارف الفرنكوفونية الطموحة الراغبة بأن تحظى بتمثيل ملائم في مختلف المحافل الدولية . وحرصاً على الشفافية وتبادل المعلومات، قد يكون من الضروري تفعيل مشاركة اللاعبين الفرنكوفونيين في المداولات، أو على الأقل، في صياغة القرارات المهمة المالية والنقدية والاقتصادية الصادرة عن مؤسسات دولية على غرار صندوق النقد الدولي والبنك الدولي... وعلى الصعيد نفسه، نأمل زيادة التعاون بين مختلف المؤسسات الرقابية الدولية، نذكر منها لجنة بازل للإشراف على المصارف، من أجل وضع استراتيجيات مرنة تتماشى مع الواقع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والسياسي للمجتمعات الفرنكوفونية .

ورأى طريبه أن على الاتحاد المصرفي للدول الفرنكوفونية المنشود، أن يضطلع، أمام غيره من المؤسسات الدولية والإقليمية، بدور المدافع عن تحسين التعاون الدولي وترسيخ الوحدة بين الشعوب وتفعيل دور المؤسسات في مواجهة أحداث قد تؤثر على مستقبل العالم والإنسانية .

كما نرجو أن تفسر رسالتنا هذه كدعوة إلى المصارف والمؤسسات المالية المشاركة في القمة المصرفية، لحنها على تعبئة جهودها وترجمة هذه الفكرة على أرض الواقع لتعزيز التعاون مستقبلاً .